

تفسير السعدي

لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ وَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَذَا يَوْمُكُمْ الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ

{ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ } أي: لا يقلقهم إذا فرع الناس أكبر فرع، وذلك يوم القيامة،

حين تقرب النار، تتغيظ على الكافرين والعاصين فيفرع الناس لذلك الأمر وهؤلاء لا

يحزنهم، لعلمهم بما يقدمون عليه وأن الله قد أمنهم مما يخافون. { وَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ } إذا

بعثوا من قبورهم، وأتوا على النجائب وفداً، لنشورهم، مهئين لهم قائلين: { هَذَا يَوْمُكُمْ

الَّذِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ } فليهنكم ما وعدكم الله، وليعظم استبشاركم، بما أمامكم من

الكرامة، وليكثر فرحكم وسروركم، بما أمنكم الله من المخاوف والمكاره.